

5- الغدر والخيانة | إنفلونزا النفوس | #محمد_سيد_حاج محمد

سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيراً وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً واصلي واسلم على عبد الله المصطفى - 00:00:17

ورسول الله المجتبي ونبي الله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله تتفاوت الاخلاق حسناً وقبحاً ونتفق جميعاً على استحسان الحسن وعلى ذم القبيح منها ولكن الاخلاق السيئة - 00:00:39

والخصال القبيحة هي ايضاً تتفاوت في قبحها وكلها على القبيح ولكنها ليست على درجة واحدة من القبح فما اسوأ الاخلاق قبحاً واعظمها للامة فتكاً واشدها على المجتمعات اثماً كل واحد منا سيجيب من خلال معاناته مع خلق من الاخلاق - 00:01:08

فمن ظلم سيقول الظلم اسوأ الاخلاق ومن تناول عليه متناول سيقول الكبر اسوأ الاخلاق ومن ومن حسد سيقول الحسد هو اسوأ الاخلاق ومن عايش الكذابين والفاكين وعانى منهم سيقول الكذب اسوأ الاخلاق - 00:01:38

ساتحدث في جمعتي هذه عن اسوء الاخلاق حقيقة وليس لمجرد انفعال ولمجرد انطباع نحو هذه الاخلاق الاخلاق السيئة تكاد تتبرأ من هذا الخلق الذي ساتحدث عنه بعنوان انفلونزا النفوس خمسة - 00:02:04

هذه هي الخطبة الخامسة من خطب انفلونزا النفوس والتي بدأناها بالطمع وحب الدنيا والظلم ثم الكبر ثم الحسد وها هي الخطبة الخامسة عن خلق ذميم وخصلة رديئة تدل وتتم على رداءة المعدن وعلى سوء الطبع وعلى فساد النية وخبث الطوية - 00:02:32

ساتحدث عن الغدر والخيانة الذي هو من صفات ارازل البشر ولا يليق اصلاً بالكرام فقد يكذب الكذاب وقد يظلم في موقف في موقف من المواقف ظالم ولكن ان يخوم على حين غرة من استأمنه فان هذا يكاد يكون من اردأ الاخلاق - 00:03:03

ومن اسوأها حكي الناس قصة تدل على هذا المعنى امرأة وجدت ذنباً صغيراً يكاد يموت واخذته وهو ذئب وذبحت به الى بيتها. وتربى وترعرع ونشأ الذئب. في كنف وفي هذه المرأة وكانت عندها نعجة او شاة ترضعها ترضع الذئب من لبن النعجة حتى - 00:03:33

وشب وغابت عن البيت فجاءت ووجدت الذئب قد بقر بطن الشاة التي ارضعته واكلها بالرغم من انه ما عايش الذئب ولم يعيش في مجتمعات الذئب. ولم يعرف قانون الغابة والافتراس. انما لمجرد انه ذئب. فقال - 00:04:09

المرأة بقرت شويهتي وفجعت قومي وانت لشاتنا ابن الريبب وهذيت بذرها ونشأت معها. فمن انباك ان اباك ذيب اذا كان الطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب السيء سيء - 00:04:36

والرديء رديء ولذلك من اسوأ الاخلاق التي تدل على نفس شائكة معقدة خبيثة ذلك الغدار ذلك الخائن والقرآن يقول للذين هم الكيد ونهجهم التآمر ودائماً يحيكون من وراء الناس يقول تعالى ولا يحق المكر السيء - 00:05:07

الا باهله ويقول تعالى ان الله لا يهدي ان الله لا يصلح عمل المفسدين. من همه الافساد وطبعه كذب ذلك الذئب الذي اخذ وتربى بلبن الشاة ولم يتربى على طبائع الذئب ولكن - 00:05:43

ان الجين التي في دواخله اعلمته انه ذئب دون ان يخبره احد انه من فصائل الذئاب ولا من عالم الذئاب ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي - [00:06:06](#)

كيد الخائنين. الذي يخون ويغدر ويعمل ويحييه من وراء الناس خداعا وغشا هذا يسمى في مصطلح الناس حفار حفار يعني بيشتغل يا حفر لو ويحفر لهم ويحفر لهم لحد ما يوقعوه - [00:06:30](#)

ده مصطلح اسم الحفل والحفارين كتار المؤسسات والشركات مدير يخشى على منصبه فيرى ان في بعض الناس من يخلفه ويعمل كيدا وغدرا حتى يذهب بهم ولا يظهر ذلك لهم يعاملهم في الظاهر معاملة طيبة - [00:07:01](#)

ولكنه في الحقيقة غدار حفار او يقول لك دقسته ويغشك وياكل حقك ويضحك فيك بورك. يقول لك شف مولانا ده والله دا الرجل مسكين. والله دقسته لكم دقيسة ولا يحيق المكر السيء الا باهله - [00:07:32](#)

وان الله لا يهدي كيد الخائنين وان الله لا يصلح عمل المفسدين ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله وتخون الرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:08:06](#)

الخيانة تعريفها ان تؤمن فتغدر وان تستأمن فتقوم وذلك لا يكون الا ممن وثق فيك فهو يعاملك بنية طيبة وانت تعامله بنية سيئة تغدره وتخون به. انها اجواء الفتن والمؤامرات والكي - [00:08:35](#)

الذي يعاني منه الناس في مجتمعاتنا ولما نحدث بعد قليل عن صور الخيانة المجتمعية المتفشية من وجود هذه الخيانة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يربي ويعلم الامة على ان الخيانة لا مبرر - [00:09:05](#)

قالها لا مبرر للخيانة. قال عليه الصلاة والسلام ادي الامانة الى من ائتمك. ولا تخن من خانك افنى العلماء لو ان شخصا تريد منه مبلغا من المال ثم انك تمكنت في ماله من خلفه - [00:09:29](#)

هل يجوز لك ان تأخذ هذا المال بغير علمه باعتباره انه حققك مثال واحد قال لي يا خنق ده ارمي نزول مليون دي حقيقة يعني ما دي السلاكين بتاعة الفقهاء تنزل في هذه الحادثة. قال ليه زول داير منه مليون؟ في المليون ده سلة روعي. سنة كاملة ما اداني المليون. مرة مشيت البيت - [00:09:55](#)

ولقيت لي تلفزيون سمح في الصالة قال لي ما لقيته شلت التلفزيون ومشيت بعث بست مئة ضرب ثلاث تليفون قلت له اسمع باقي لي عندك اربع مئة انا التلفزيون شلته - [00:10:21](#)

افنى العلماء بعدم جواز هذا العمل بالرغم من انه اخذ حقه ولكنه اخذ حقه بطريقته غير اخلاقية ولذلك المال قد يكون حلالا عليه هو لم يأكل حرام ولكنه يأثم في هذا التصرف الذي فيه نوع خيانة انه - [00:10:38](#)

البيت واخذ المال خلصة دون ان يستأذن من اصحابه وقد اخبرهم على سبيل ان الامر قد انتهى بالتلفون فقط الخيانة والغدر من اسوأ الاخلاق التي ذمها الاسلام اذا وقع الناس في الخيانة فهذا لا يبرر للناس ان يخونوا. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي هو عند ابي داود في - [00:11:03](#)

وصحه الالباني قال بين يدي الساعة سنون او سنوات في رواية خداعات يؤمل فيها الخائن ويخون فيها الامين. اجى زمن الزول اللي ماشي دغري اللي ما بيعرف الخيانة. الناس كلهم ازهجوا منه. يقول لك ده معطل الشغل - [00:11:34](#)

الشغل والزول الخاين يجيبه طبعاً في ناس يقول لك خرافة بيثيلوا القروش اشتري بها بيوت اكتبها باسماء المرة واخوانه واولاده. يجوا ما يلقوا عنده حاجة عشان يبيعوها ويدللوها ويجمعوها منه - [00:11:59](#)

البنى ادم اللي ماشي بالكرعين اتنين ده الله يكفينا شره. ويدينا خيره. ده خطير خطير يمشي سجين قال باسم المرقعة. كلها مسجلة في اسم المرقعة. اختلف مليارات والمسلم سجلها باسم المرة. شوف الاجرام ده بالله - [00:12:18](#)

يا اخي البنى ادم الماشي لعين اثنين دق ما يقدر عليه قانون ولا شرطة ولا ثلاثة تسعات الا رب العالمين من فوق سبع سماوات ان بهذا الوحي المحكم وبهذا الكتاب المنزل وبهذا الشرع المتين الذي يؤدب الناس ويقومهم - [00:12:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين لكل غادر يوم القيامة لواء يرفع له على قدر غدره. اي زول غدر استأمنوا على

حاجة سلموه حاجة واكلها جحدا عمل عقد وانكر - 00:12:55

غدا جاء انسان وهو غفله وضربه او قتله كل غادر يرفع له يوم القيامة لواء على قدر غدره. الا لا يوجد اعظم غدرا عند الله من امير عامة رواه البخاري ومسلم. واعظم زول غدار الذي يكون على مصالح الناس العامة. وعلى ولايات - 00:13:26

ناس العامة فيغدر بهم وهو اميرهم. هذا اعظم غدار في الدنيا بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا لا اعظم غدرا عند الله يوم القيامة من امير عامة صور - 00:13:59

الغدر والخيانة المجتمعية اول انواع الغدر والخيانة خيانة الدين. والعقيدة والامة باسوء انواع الخيانة. الان في مصطلح اسمه الخيانة العظمى ما هي الخيانة العظمى؟ ان يخون الانسان بلدا كاملا ان يقلب الانسان الكفار على المسلمين كتلك التي خرجت من السودان عن طريق اليمن فذهبت الى فرنسا - 00:14:21

تلك الصحفية التي صار لها مكانة وقابلت شرف لها شرف قابلت وزير الداخلية الفرنسي وخرج معها في مؤتمر صحفي امام اعين الناس جميعا تقول ان قانون النظام العام في السودان يمنع التعري - 00:14:54

الداخلي الفرنسي يظن ان الخرطوم كباريس دايرين الناس الشي ده ما يببقى اصله في البلد ده بيبقى. تخيلوا بالله هذه وكتبت كتابا عن هذا لانها غرمت ميتين دولار وقد ادانها القاضي وفق الشهود الذين تحدثوا عن الزي الفاضح الذي كانت تلبسه - 00:15:19

وكتب القاضي وحرر القاضي في النطق بالحكم كلاما لا يقال في مثل هذه المنابر. وهو فضيحة كبيرة جدا فرنسا على حكومة السودان وقالوا لنا النظام العام ما الخيانة العظمى ان يتجسس من هو في امة لصالح امة معادية يسمونه الخيانة العظمى واسوأ من هؤلاء خيانة عظمى - 00:15:54

الذين خانوا الامة فروجوا العقائد الفاسدة والافكار المنحرفة والاخلاق المنحلة من الشيوعية ومن الالحاد ومن العلمانية ومن الضلال ومن افكار عبادة غير الله وتقديس القبور والى غير ذلك. هذه اعظم خيانة للدين. الم يقل ربنا جل وعلا يا ايها - 00:16:24

والذين امنوا لا تخونوا الله يا اخي الناس خلوه في ناس الله قاعدين يخونوه اذ يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. في ناس خانوا رب العالمين. خانوا شرائعهم فلم - 00:16:48

بها امنهم الله على اشياء فضيعوها. امنهم الله على الصلوات والفرائض المكتوبة فاستهتروا بها ما تقول في هذه الخيانة اسوأ صور الخيانة واردها الذين يخونون الامة في دينها وفي عقيدتها - 00:17:05

يروجون للفساد ويصفقون للباطل ويؤيدون المنكر ويقفون ضد المعروف ويحاربون الحجاب والفضيلة ويروجون للرزيلة تحت مسميات تحرير المرأة وغيرها خونة في هذه الامة هذا دينكم هذا منطوق كتابكم فهذه اصولكم وثوابتكم التي عليها دينكم. لماذا

خنتم الامة؟ يسافر بعضهم الى بلاد الكفار فيقرأ سنة - 00:17:26

ويرجع وقد غير كل شيء فيه. غير دينه واخلاقه ولم يبق الا اسمه. محمد احمد هنا في البلد يقول لك الشريعة دي ما نافعة والقانون ده يغيروه والحدود دي يوقفوها شوية والميراث ده حقه نعمل فوقه - 00:18:00

خيانة خونة ما اعظم الخونة في هذه الامة الصورة الثانية من صور الخيانة المجتمعية الموجودة بين الناس خيانة الاعراب الخيانة في الاعراض من اختلس النظر الى جيرانه والى النساء بنص القرآن خائن - 00:18:19

يعلم خائنة الاعين. دي خيانة بتاعة عيون خيرة العيون اللي سمعتوا بها يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الخيانة في اعراض من استأمنوا. لذلك يقول صلى الله عليه وسلم والحديث عند البخاري في الادب المفرد. وصحه الالباني ما تقولون - 00:18:52

هنا في الزنا قالوا هو حرام بحرمة الله وحرمة رسوله صلى الله عليه وسلم قال لان يزني الرجل عشرة نسوة خير له من ان يزني حديدة جاره. لانه امي وعمل معاملة معاملة بتلقائية فاستغل - 00:19:15

الجيرة واستغل ذلك وغدر وخان خيانة الاعراض تعتبر من اسوأ انواع الخيانات وتدخل في ذلك ما يعرف بي الخيانة الزوجية. اسمها كده الخيانة الزوجية اسمها كدا. امرأة متزوجة وتعرف غير زوجها - 00:19:38

وتراسله تتكلموا معه وقد تلتقيه وهي متزوجة ماذا نسميها لكنها قليلة خائنة مناسبة شديدة والعكس كذلك رجل متزوج وله علاقات

متعددة مع نساء وهو متزوج ماذا نسميه فاجر معقول خائن مناسب جدا - 00:20:04

يعرف بنات ويعرف نساء وعلاقات ويتكلم بالتلفون. وبغيره ويلتقي وقد يفعل اكثر من ذلك وهو متزوج اليست هذه صورة من صور الخيانة؟ انتوا قايلين الخاين والغدار ده شنو ثالثا من صور الخيانة خيانة الرؤساء لشعوبهم. وخيانة كل من ولاه الله شيء لمن تحته -

00:20:44

من ولاه الله على امر امتي شيء فكتمنا مخيطة ابرة. فما فوقها انما هو غل يأتي به يوم القيامة شفت البشير من المال العام ابرة الا لا

اعظم غدرا من امير عامة كما مر قبل قليل. ومن ولاه الله على امر امتي شيء فمات وهو - 00:21:20

غاش لهم حرم الله عليه الجنة. رواه مسلم ويدخل في ذلك الاب الذي يأتي دون ان يضبطه لابنائه الصغار. هذا ولاه الله على الرعية.

فمات وهو غاش لهم ما يدخلوا الجنة ليه - 00:21:50

لان الله ولاه وامنوا على الاطفال دين على عقول وافكار ومناهج ودين والتزام واخلاق فضيع ذلك بان ترك لهم الحبل على القارئ

خائن النوع الرابع من انواع الخيانة. وهذا متفشي. وده اهون. لان فات اهون لكن كله خيانة. الخيانة في الاموال - 00:22:12

الخيانة في الاموال هذا السيء والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون الخيانة في الاموال الذي يعاملك ويستدرجك حتى اذا وثقت فيه

اكل مالك ولم يترك اثرا قانونيا خلفه يدان به ويعتبرون ذلك نوع من انواع الشطارة وضرب من دروب الذكاء والدهاء - 00:22:43

ولكن المسمى الحقيقي لها بغير مكياج ولا تزييف انها الخيانة الخيانة في الاموال ما يشتغل بالموضوع لمن يكون محتاج يحللك

يبكي ويقول لك انا مظلوم وانا وبعد ما يدل وبعد ما يتدين يجنك - 00:23:23

في الاول يحنك وفي الآخر يجيب لنا تضرب ليه ما يرد عليك اضرب لي غير التلفون ترسل لهم رسالة يا اخي القروش يطنشك تمشي

ليه في البيت يزور منك يا اخي انت كان اول ما تجي تتدين كان تقول دينوني وانا بسوي كدا وكدا وكدا. حقفل التلفون وما

بتلمه فيني تاني. دينوني - 00:23:58

بعد ما يدينوك يستقر هالناس انه دينوك وتكرههم انه يدينوا واحد زي الثاني شوف الخيانة واثرها. خامسا خيانة العهود والمواثيق كم

من شخص عاهد ونقل ووثق وخان. والله يقول ومن ينكث - 00:24:28

فانما يمكث على نفسي ومن اوفى بما عاهد عليه الله القليل هو الذي يوفي الخيانة في العقود والمواثيق. يا ايها الذين امنوا اوفوا

بالعقود ان العهد كان مسئولا يعمل يعمل العقد وينكث - 00:25:02

ويوافق ويخون ويقول لك انا ثاني ما بعمل وانت اثق فيني ويمكث سادسا من صور الخيانة خيانة المجالس قاعد مع ناس سمع كلام

قاعد مع ناس في بيت دخلوه بيتن. رأى اشياء - 00:25:35

يخرج وينقلها للناس ماذا تقولون في هذا بالله الناس يقولوا عليه خفيف لكن الوصف الجيد المطابق له خائن ده خاين يا اخي الناس

دخلوك البيت انت تشوف الكلام اللي جوا البيت تمشي تنقله برا؟ ناس قاعدين في مجلس. وقالوا لكم الكلام ده سر. تمشي تطلعه -

00:26:03

ما بقول لك يا اخي ده لسانه فاك ساكت ده لسانه خفيف فما لسانه خفيف ده خاين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث

الناس بعضهم بعضا في مجلس - 00:26:35

والتفتوا فانما هي امانة. يا زول قال لك اسمع ما قال لك الموضوع ده سر. قال لك اسمع حاجة. قام عاين وعاين بقى ما في حاجة

وحكى لك قال النبي فانما هي امانة بعدها - 00:26:49

من ضيع الامان ما لا يسمى خفيف اللسان من ضيع الامان خائن سابعا من صور الخيانة المجتمعية خيانة العلاقات والصدقات بعد

طول عشرة ناس اصحابي عشرين سنة بعد العشرين سنة واحد يغدر بتان تخيل - 00:27:05

في تجارة في صداقة شركاء في مصنع شركاء في عمل سبحان الله والله الانسان ده غريب غريبة الاطوار علاقتهم توسقت باطفال

ونساء واهل وفي المناسبات مع بعض وفجأة انها الدنيا بني ادم ده عجيب يا اخي - 00:27:29

كم من صداقة طويلة انقلبت الى عداوة مريرة كم من صداقة طويلة انقلبت الى عداوة مريرة بسبب الخيانة ما قلت لكم الخيانة دي

كعبة الخيانة من اسوأ الاخلاق يكفي يكفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعاذ منها فقال اللهم اني اعوذ - [00:27:55](#)

اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة الخيانة بئست البطالة اصعب حاجة الزول ياخذها معه وزاد اسوأ شيء يكون مع النبي ادم في مسيرة حياته وهو يعامل انماطاً مختلفة والواناً متعددة من البشر - [00:28:30](#)

هو يتقلب في اطوار مختلفة بين العسر واليسر وبين الغنى والفقر ان يكون خائناً. ولكن بعض الناس معادن لا يخون وهو فقير ولا يخون وهو غني لا يخون هو وزير - [00:28:56](#)

ولا يخون وهو رجل عادي لانه يعلم هذه الخيانة انفلونزا النفوس خمسة نفسي تحدثني انه اوصله عشرة عشرة خصال كل ما انتهي من الجمعة من انفلونزا واحد واربع يطلع لي تطلع لي انفلونزا تانية - [00:29:14](#)

البلد دي كلها انفلونزا ولا كل مرة اقول لا بس اوقف في ثلاثة. مشينا لاربعة بس اربعة دي اخر خطبة الخيانة دي من وين ما اعرف؟ قلت والله الخيانة دي كان كذا والخطبة القادمة هي انفلونزا النفوس ستة - [00:29:45](#)

ولحد ستة الجاية ما اعرف مين اللي حيظهر شنو. يمكن نجيك في ستة ونبس لي عشرة. على حسب ما يظهر لنا. نسأل الله ان يقينا واياكم شرور انفسنا سيئة عملنا. اللهم انا نعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة. يا رب العالمين. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله - [00:30:02](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. كما تعودنا دائماً ان نختم الخطبة بالحلول والمعالجات لهذا الخلق الرديء. اول شيء كيف نعالج الخيانة - [00:30:22](#)

ونقلها في مجتمعاتنا اول شيء لن يترك الخائن الخيانة ولن يأمن المجتمع من الخائن ما لم يخش الله وما لم يخف من الله الخوف من الله جل وعلا ان الله سيحاسبك - [00:30:44](#)

وانك كل خيانة من قول او فعل او سلوك فان ذلك مكتوب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الخيانة بتذكير الناس بالقيامة لكل غادر يوم القيامة لواء من ولاه الله على امر امتي شيء. فيموت يوم ان يموت وهو غاش لهم. حرم الله عليه الجنة. يخوفهم ويزجرهم بزواج الآخرين - [00:31:03](#)

حتى لا يخونوا الخوف من الله يعالج الخيانة ثانياً قاطع الخائنين واردعهم ولا تجاملوهم في خاين الناس مفروض يكون موقفهم صارم مع الخاين ده حتى لا يكررها وحتى لا يتكرر الانموذج - [00:31:32](#)

الرسول يخون والناس عارفينه يضحكوا معه ويتونسوا وعارف انه خاين صاحبه وبانه بيخون يا اخي ما هذا قاطع الخائنين واردعهم ولا تجاملوهم ثالثاً من عرف حقيقة الدنيا لم يخن في شيء منها - [00:32:01](#)

من عرف ان الدنيا حقيرة لماذا يخون؟ معظم هذه الخيانة منصبة في الدنيا وبالتالي عليك ان تعرف حقيقة الدنيا. وان تقدر الدنيا قدرها. وان تعلم انها لا تساوي عند الله - [00:32:26](#)

جناح بعوضة وانها احقر من ان تخون من اجلها صديقاً او عرضاً او ان تخون عهداً وميثاقاً. وهي اهون من ان تخون رب العزة والجلال. في احكامه واماناته وشرائعه التي انزلها للناس - [00:32:45](#)

رابعا واخيراً مما يعالج الخيانة علاجاً جذرياً واضحاً ان نربي انفسنا ومن يلينا على ان لا نخون لا في صغير ولا كبير لا تخرج لا في صغير ولا كبير. واعلم ان الخائن - [00:33:06](#)

الدولة عليه الدولة مش الحكومة لا وتلك الايام نداولها الدولة حيث سيدول عليه الامر وستظهر عليه هذه الخيانة في الدنيا قبل الآخرة. والدليل الايات التي بدأت بها ولا يحيق المكر السيء الا - [00:33:35](#)

باهله والدليل انما بغيكم على انفسكم ومن نكس فانما يمكث على نفسه. حكى اهل السير الغزالي في احياء علوم الدين. والاب الشهي في المستطرف في كل فن مستظرف حكى غيره - [00:33:57](#)

من العلماء قصة عجيبة في نهايات ومآلات الخائن نختم بها كان هنالك وزير وبعضهم سماه ان كان هنالك وزير لخليفة وبعضهم سمى سمى الخليفة كانه كأن المعتصم استلطف رجلاً من الاعراب - [00:34:24](#)

رجل بسيط وطيب كان يأتي في مجلس الخليفة ويقول الكلام على سجيته فاحبه الخليفة وزير الخليفة غار منه وظن ان الخليفة سيعين هذا الرجل مكانه وده هم الناس بالمناسبة هم الناس اللي بيحفروا - [00:34:46](#)

دي المسألة كلها بس. يقول لك يا اخي جاي ينافسنا وهياخد منا المسألة وهي عينوه محلي فدبر له مكيدة. دعاه الوزير دعا الرجل المسكين الطيب الى بيته. عدمه واطعمه ثوما وبصلا. كتر له في التوم والبصل - [00:35:11](#)

وهما في طريقهما الى الخليفة قام قال لي يا اخي نحنا ماشيين للخليفة. الخليفة دا عشان ما يشم منك ريحة كعبة. ويكرهك عمل حسابك منه فذهب الرجل وجلس وجعل يضع يده في فمه - [00:35:39](#)

واذا تكلم مع الخليفة اشاح بوجهه عشان الريحة ما تطلع فلما خرج الرجل قال المعتصم للخليفة قال الوزير للمعتصم او للخليفة المعني ان هذا الرجل يزعم ان ابخر يعني لحد خشمك عفنة عشان كذا كان عامل كذا منك - [00:35:57](#)

وقال لي وانا بأكد لك الموضوع ده. ثاني يوم عزمه وبرضه اكله بصل وتوم مشوا المجلس برضو عمل كده خليفة قال ايوا كلام الوزير ده صح انا الزول ده بادب وادب شديد - [00:36:18](#)

خلاهم كلهم مرقوا قال الخليفة قال الخليفة لهذا الرجل المسكين اريد ان اعطيك جائزة عنده ورقة اوراق مسجرة جميلة ما بيكتب فيها الا زول الا جائزة. طلع الورقة وكتب فيها - [00:36:34](#)

اذا جاءك كتابي هذا غادي يمشي يصرف من من واحد اذا جاءك كتابي هذا وقت حامله ولا تتردد في ذلك. طبقها فرح شديد وهو خارج لقيه الوزير. قال له ماذا قال لك الخليفة؟ قال اعطاني جائزة. فعل ورقة وورقة الجوايز - [00:36:56](#)

قال الوزير اعطني اياها انت رجل طيب. يومين قاعد تأكل فيني؟ شي. اخذ الوزير وذهب لينال الجائزة. وهو هو الوزير له الرجل فيها قتلك قال ليس انا قال ليس فيها اسم لكن ما في اسم زول. قال لها والله لما انا - [00:37:21](#)

راجع الخليفة قال للخليفة لا يراجع فقتله قتل الوزير اليوم الثاني جاء الرجل المسكين ودخل على الخليفة فاختر الخليفة الخليفة سأله قال اين الجائزة؟ قال لقد استوهبتها طلب مني وزيرك فاعطيتها اياه - [00:37:43](#)

قال ما قصتك انت تقول اني ابخر انا لم اقل هذا انما اطعمني وزير كتوما وبصلا وامرني ان اضع يدي في فمي حتى لا اوذيته فكنت فعل ذلك خشية ان اوذيته. فقرأ الخليفة - [00:38:09](#)

ولا يحق المكر السيء الا باهله. ده كلام الله وكلام السلف. كلام السودانيين من حفر حفرة لاختيه وقع فيه يعني الموضوع ده واضح قرآن وسنة وامثال شعبية كله بالنسبة للناس واضح. فبالتالي - [00:38:29](#)

لا تخن لا في صغير ولا كبير واعلم ان الخائنة تدبيره تدميره ان شاء الله. اللهم اهدنا باحسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا هي الاخلاق فانه لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها -

[00:38:50](#)

يا رب العالمين اللهم انا نسألك من كل خير سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونستعيز بك من كل شر استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم كما - [00:39:17](#)

سد خلقنا حسن اخلاقنا يا رب العالمين. اللهم كما حسنت خلقنا اللهم حسن اخلاقنا يا رب العالمين. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. يا ارحم الراحمين وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده -

[00:39:37](#)

رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:57](#)